

Distr.: General
6 March 2006
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة الستون



الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية

محضر موجز للجلسة الثامنة والثلاثين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة، ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، في الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد كوديلكا (نائب الرئيس) (الجمهورية التشيكية)

المحتويات

البند ٥٢ من جدول الأعمال: التنمية المستدامة (تابع)

(ز) تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف

الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا (تابع)

البند ٥٤ من جدول الأعمال: العولمة والاعتماد المتبادل (تابع)

(ح) الهجرة الدولية والتنمية (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing
Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.



والواقع أن مشروع القرار يتضمن بالفعل فقرة تتعلق بمبادرة من هذا القبيل قامت بها دولة عضو أخرى.

٣- وقد اتضح بالتدريج أنه بالرغم من اتساع نطاق الدعم لمقترح إسرائيل، فإنه لن يكون من الممكن إدماجه في مشروع القرار، وبذلك انتهى الأمر بتوقف المفاوضات على نحو موجه. وبالنظر إلى هذا التمييز الجلي - الذي لا يقتصر على أنه شرّ بحد ذاته بل ينطوي أيضا على الإهانة، في ضوء ما قدمته إسرائيل من مساهمات في محاربة التصحر - اضطر وفد بلده إلى تقديم النص المنشود في شكل تعديل. وقال إنه يدعو أعضاء اللجنة إلى التصويت بالموافقة على التعديل بغية إعادة تأكيد المبدأ الأساسي القاضي بمعاملة جميع الدول الأعضاء معاملة متساوية.

٤- الرئيس: قال إنه طُلب تصويت مسجل على التعديل المقترح.

٥- السيد دياو (موريتانيا): تكلم نيابة عن مجموعة الدول العربية تعليلا للتصويت قبل التصويت، فقال إن مسألة مكافحة التصحر هي بالفعل ذات أكبر قدر من الأهمية؛ إلا أن الوفد الذي يقترح مشروع التعديل ليس ملتزما بمحاربة التصحر إلى الدرجة التي يدعيها. ذلك أن إسرائيل تلتزم بالتأييد والدعم الدوليين لمؤتمرها المزمع عقده عن التصحر بالرغم من أنها رفضت تحمل المسؤولية عن ممارساتها هي المسببة للتصحر. وأشار إلى أن هذه الممارسات غير المشروعة والمدمرة موثقة جيدا في شتى التقارير، ومن بينها التقرير الذي أعدته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا عن الآثار الاقتصادية والاجتماعية للإحتلال الإسرائيلي على الأوضاع المعيشية للشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، والأوضاع المعيشية للسكان العرب في الجولان السوري المحتل (A/60/65-E/2005/13، المرفق). هذا إلى أن اللجنة نفسها اعتمدت مؤخرا مشروع قرار يدين

في غياب السيد والي (نيجيريا)، الرئيس، تولى مهام الرئاسة السيد كوديلكا (الجمهورية التشيكية)، نائب الرئيس.

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/٥٠

البند ٥٢ من جدول الأعمال: التنمية المستدامة (تابع)

(ز) تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة

التصحر في البلدان التي تعاني من

الجفاف الشديد و/أو من التصحر،

وبخاصة في أفريقيا (تابع) (A/C.2/60/L.34)

و (A/C.2/60/L.65 و A/C.2/60/L.74)

مشروع قرار بشأن السنة الدولية للصحاري

والتصحر، ٢٠٠٦

١ - السيد سيرمونييتا (إسرائيل): قدم الوثيقة A/C.2/60/L.65، التي تتضمن تعديل بلده المقترح على مشروع القرار المعروض على اللجنة. وقال إن إسرائيل أحد البلدان التي تقود العالم في إجراء البحوث عن التصحر وتدهور الأراضي، كما أن علماءها يتقاسمون خبرتهم مع الآخرين بكل سرور، وقد أمضوا سنين وهم ناشطون في تقديم المساعدة التقنية إلى البلدان المتأثرة بهذه الظواهر، وبخاصة في أفريقيا.

٢ - وأضاف أن وفد بلده، لهذه الأسباب، شارك في المشاورات غير الرسمية بشأن كلا مشروعَي القرارين المقدمين تحت بند جدول الأعمال ٥٢ (ز)، وسعى إلى تضمين مشروع القرار A/C.2/60/L.34 فقرة ترحب بقرار حكومة إسرائيل استضافة مؤتمر دولي عن التصحر فيما يتصل بالاحتفال بالسنة الدولية للصحاري والتصحر، ٢٠٠٦. ومن الممارسات المألوفة للجمعية العامة أن تعترف بما تتخذه الدول الأعضاء من مبادرات بشأن مسائل ذات أهمية عالمية.

المعارضون:

أفغانستان، الإمارات العربية المتحدة، إندونيسيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، باكستان، البحرين، بروني دار السلام، بنغلاديش، تونس، الجزائر، جزر القمر، الجماهيرية العربية الليبية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جيبوتي، زامبيا، زمبابوي، السنغال، السودان، الصومال، العراق، قطر، الكويت، لبنان، ماليزيا، المغرب، ملديف، المملكة العربية السعودية، موريتانيا، ناميبيا، نيبال، اليمن.

المتنعون عن التصويت:

الاتحاد الروسي، الأردن، بليز، بوتان، بوتسوانا، بوروندي، بيلاروس، تايلند، ترينيداد وتوباغو، جامايكا، جمهورية ترازينا المتحدة، الجمهورية الدومينيكية، جمهورية كوريا، سري لانكا، السلفادور، سورينام، الصين، غانا، غينيا، فتزويلا (جمهورية - البوليفارية)، الكاميرون، كوت ديفوار، الكونغو، كينيا، مالي، مصر، نيكاراغوا، هايتي، الهند.

٨ - اعتمد التعديل المقترح من إسرائيل والوارد في الوثيقة A/C.2/60/L.65 بأغلبية ٨٣ صوتا مقابل ٣٤ صوتا وامتناع ٣٠ عضوا عن التصويت.

٩ - السيدة والبول (المملكة المتحدة): تكلمت نيابة عن الاتحاد الأوروبي، فقالت إن الاتحاد الأوروبي دعم إدراج الفقرة لأنه يعتقد أن من العدل أن يورد في القرار ذكر أي اجتماع دولي يعقد برعاية حكومية ويتركز على أهداف السنة الدولية للصحاري والتصحر ويسهم فيها. وبيّنت أن مؤتمر "بيئير شيفا" المقترح عقده يطابق هذه المعايير.

الاستغلال غير القانوني للعقارات الفلسطينية، والآثار الضارة للتشديد غير المشروع للحدود، واجتثاث الأشجار الحاملة للثمار، ومحق العقارات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، والجولان السوري المحتل (A/C.2/60/L.11/Rev.1).

٦ - أُجري تصويت مسجل على التعديل المقترح من إسرائيل والوارد في الوثيقة A/C.2/60/L.65.

المؤيدون:

إثيوبيا، الأرجنتين، أرمينيا، إسبانيا، استراليا، إستونيا، إسرائيل، ألمانيا، أنتيغوا وبربودا، أندورا، أنغولا، أوروغواي، أوغندا، أوكرانيا، إيرلندا، إيسلندا، إيطاليا، بابوا غينيا الجديدة، باراغواي، البرازيل، بربادوس، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بنما، بولندا، بوليفيا، بيرو، جزر البهاما، جمهورية أفريقيا الوسطى، الجمهورية التشيكية، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، جنوب أفريقيا، جورجيا، الدانمرك، الرأس الأخضر، رومانيا، سان مارينو، سانت فنسنت وجزر غرينادين، سانت كيتس ونيفس، سانت لوسيا، سلوفاكيا، سلوفينيا، سنغافورة، السويد، سويسرا، شيلي، صربيا ومونتينيغرو، غرينادا، غواتيمالا، غينيا-بيساو، فرنسا، الفلبين، فنلندا، فيجي، قبرص، كرواتيا، كندا، كولومبيا، لاتفيا، لكسمبرغ، ليتوانيا، ليختنشتاين، مالطة، المكسيك، ملاوي، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، منغوليا، موريشيوس، موزامبيق، موناكو، ميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)، النرويج، النمسا، النيجر، نيوزيلندا، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان.

١٤ - السيد دياو (موريتانيا): تكلم نيابة عن مجموعة الدول العربية، واقترح إدراج فقرة جديدة - يرد نصها في الوثيقة A/C.2/60/L.74 - بعد الفقرة الثالثة من ديباجة مشروع القرار A/C.2/60/L.34 لتزويد النص بالتوازن الأساسي على أثر اعتماد التعديل المقترح من إسرائيل. وبين أن عبارات التعديل المقترح تكاد أن تكون مطابقة لعبارات واردة في قرار اتخذته اللجنة قبل ذلك بأسبوعين (A/C.2/60/L.11/Rev.1) وأعربت الوفود فيه عما يساورها من قلق إزاء ما ألحقته الدولة المحتلة إسرائيل من دمار بالأراضي الزراعية والبساتين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك اجتثاث عدد هائل من الأشجار الحاملة للثمار.

١٥ - ومضى قائلاً إن التعديل المقترح يرتبط مباشرة بمشروع القرار المعروض على اللجنة من حيث موضوعه والآثار المترتبة عليه على السواء، وهو يتصدى لمسألة تزيد بشكل جسيم من تفاقم التصحر في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وفي الجولان السوري المحتل. وأشار إلى أن هذه المسألة شُرِحت بالتفصيل في تقارير عديدة صادرة عن الأمم المتحدة أقربها عهداً تقرير الأمين العام الذي يتضمن تقرير مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية عن فقدان النباتات في بيت حنون خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٤. وقال إن الفلسطينيين طالت معاناتهم إلى حد مفرط من سياسات إسرائيل القائمة على تجريف حقولهم الزراعية، واجتثاث حقولهم وأشجارهم، وتحويل مناطقهم الخضراء النادرة وبساتينهم الحاملة للثمار إلى صحاري قاحلة. وقد كان هذا ولا يزال معناه التبعية الغذائية والحرمان للشعب الفلسطيني، لا مستقبل من الأمل والفرص الاقتصادية. ولهذا فإن المجموعة العربية تحث جميع الوفود على دعم إدراج الفقرة.

١٦ - الرئيس: قال إنه طُلب إجراء تصويت مسجل على التعديل المقترح الوارد في الوثيقة A/C.2/60/L.74.

١٠ - السيد ماهونغو (جنوب أفريقيا): قال إن وفد بلده مستمرّ في دعم عملية السلام في الشرق الأوسط وجميع الجهود الرامية إلى جلب السلام الدائم إلى هذا الجزء الهام من العالم. وقد صوّت بتأييد التعديل اعتقاداً منه بأن المؤتمر المذكور سيشيخ فرصة لتقاسم المعلومات، وهو يأمل في أن يتصدى المؤتمر للأسباب الجذرية للتصحر، وبخاصة في الشرق الأوسط، فضلاً عن أجزاء أخرى من العالم، وكذلك في أن يُسمَح لجميع الراغبين في حضوره بأن يفعلوا ذلك.

١١ - السيد ثاريات (إندونيسيا): قال إن إندونيسيا علقت دائماً أهمية كبيرة على ما يبذله المجتمع الدولي من جهود لمعالجة المشاكل التي يسببها تدهور الأراضي والتصحر، وهي تشعر بالقلق من سرعة تضاؤل اهتمام مجتمع المانحين بتوفير التمويل لتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

١٢ - وأضاف أن مما يثبط العزائم الاضطرار إلى إجراء تصويت مسجل على مشروع القرار المتعلق بالسنة الدولية للصحاري والتصحر. ومع أن وفد بلده لا يعارض بأي شكل من الأشكال عقد مؤتمرات دولية لمعالجة مسائل التصحر، فإنه إذا أُريد أن يكون لمثل تلك المؤتمرات معنى حقيقي، فإنه ينبغي أن تشارك فيها بلدان متأثرة بشكل مباشر بتلك المسائل. وإذا ما عُقد المؤتمر في إسرائيل، فإن هناك عدداً من البلدان المتأثرة بشكل خطير قد لا يمكنها المشاركة بسبب موانع تقنية أو مبادئ سياسية قوية. ولهذا السبب، صوّت وفد بلده ضد التعديل المقترح.

١٣ - السيد رمداوب (نيجيريا): قال إن نيجيريا وإن كانت تدين تصرفات الإسرائيليين في الأراضي العربية المحتلة، بما فيها الأراضي الفلسطينية، فإن وفد بلده صوّت بتأييد التعديل المقترح اعتقاداً منه بأن مؤتمراً بشأن التصحر هو مسألة تقنية همّ كل بلد من البلدان.

٢١ - السيد الغانم (الكويت): قال إن التعديل المقترح ذو صلة وثيقة بمشروع القرار، وذلك بالنظر إلى أنه يعالج قضية إنمائية أساسية، وحق الشعب الفلسطيني في التنمية.

٢٢ - السيد بروسو (كندا): قال إن التعديل المقترح غير مناسب وزائد عن الحاجة في السياق المحدد لمشروع القرار A/C.2/60/L.34. وأضاف أن وفد بلده يساوره القلق أيضا من أن التعديل إنما طُرِحَ في آخر لحظة ولم يُعَمَّم رسميا في وقت يكفي لدراسته من جانب أعضاء اللجنة. وبين أن وفد بلده سيُصَوِّت ضد التعديل.

٢٣ - السيدة كوستنسن (الدانمرك): قالت إن وفد بلدها سيُصَوِّت ضد التعديل المقترح. فمشروع القرار A/C.2/60/L.34 قرار تقني يجب ألا يُحَمَّل عبء عناصر نص سياسي وغير متوازن. أما شواغل المجموعة العربية فيجب معالجتها في إطار بند جدول الأعمال المتعلق بعملية السلام في الشرق الأوسط.

٢٤ - السيد هامبرغر (هولندا): قال إن وفد بلده وإن يكن قد صَوِّت بتأييد مشروع القرار المتعلق بسيادة الشعب الفلسطيني الدائمة على موارده الطبيعية، فإنه سيصوّت ضد التعديل المقترح، الذي هو غير مناسب وغير ضروري في سياق بند جدول الأعمال. وكما ذكر ممثل المملكة المتحدة نيابة عن الاتحاد الأوروبي تعليلا لتصويته على مشروع القرار المتعلق بالسيادة الدائمة، فإن القضايا المشار إليها في التعديل المقترح هي قضايا يلزم أن تعالج في إطار المفاوضات المتعلقة بالوضع الدائم في عملية السلام في الشرق الأوسط. وقال أخيرا إن وفد بلده يساوره الجزع لأن التعديل طُرِحَ في آخر لحظة.

٢٥ - السيد حجازي (المراقب عن فلسطين): في معرض إدلائه ببيان عام، أعرب عن حزنه لتوجيه تلك التهمة الجاهزة، قسمة تسييس المسألة، ضد أي اقتراح لإدراج إشارة

١٧ - السيد سيرمونيتا (إسرائيل): في معرض إدلائه ببيان عام قبل التصويت، أعرب عن دهشة وفد بلده من تقديم نص لم يرد ذكره خلال المداولات المطولة حول مشروع القرار A/C.2/60/L.34، ولاحظ أن عبارات الفقرة المقترحة منقولة عن قرار أُتخذ بشأن مسألة مختلفة كل الاختلاف من الأنسب التصدي لها في منتدى آخر. وقال إنه لهذا يحث مقترحي النص على إعادة النظر في تقديمه.

١٨ - السيد آلساكر (النرويج): تكلم تعليلا لتصويته قبل التصويت، فقال إن وفد بلده حتى وإن كان قد صَوِّت بتأييد القرار المتعلق بسيادة الشعب الفلسطيني الدائمة على موارده الطبيعية، فإنه سيصوّت ضد التعديل المقترح لأنه ليست له صلة كافية بالموضوع قيد النظر، لا بل إنه قد يؤدي إلى ما هو عكس المطلوب بقدر ما يتعلق الأمر بجعل السنة الدولية منبرا لجهود موحدة ترمي إلى معالجة التصحر بشكل فعال. وأضاف أنه يجب استبقاء موطن التركيز على القضية الفعلية، ألا وهي الجهود الرامية إلى مكافحة التصحر.

١٩ - السيد كوتس (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إن الولايات المتحدة ستصوت ضد التعديل المقترح الذي لا يناسب ما يجب أن يكون قرارا تقنيا يركّز على جهود ترمي إلى التصدي لتحديات التصحر، وهو يحث الوفود الأخرى على أن تحذو حذوها. كما أنه يعتبر الأمر محاولة شفافا لتسييس ما يجب أن يكون قرارا لاسياسيا وتذكيرا لنا بأن هناك وفودا تعلق أهمية بالغة على التباهي السياسي بدلا من الحلول العملية الرامية إلى التصدي للتحديات الحقيقية.

٢٠ - السيدة والبول (المملكة المتحدة): قالت إن المملكة المتحدة ستصوّت ضد التعديل المقترح، الذي هو تعديل غير مناسب وغير ضروري فيما يتعلق ببند جدول الأعمال. وأضافت أن وفد بلدها يشعر بالجزع لأن التعديل قُدِّم في آخر لحظة ولم يُعَمَّم رسميا حتى ذلك اليوم.

إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة في أي قرار؛ علما بأنه من المؤيدون: الواضح تماما من عبارات الفقرة المقترحة أنها يجب أن تؤوّل في سياق التصحر.

إثيوبيا، أذربيجان، الأردن، أرمينيا، أفغانستان، الإمارات العربية المتحدة، إندونيسيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، بابوا غينيا الجديدة، باكستان، البحرين، البرازيل، بروني دار السلام، بنغلاديش، تونس، الجزائر، جزر القمر، الجماهيرية العربية الليبية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جنوب أفريقيا، جيبوتي، زامبيا، زمبابوي، السنغال، السودان، الصومال، الصين، العراق، عمان، الفلبين، فييت نام، قطر، كمبوديا، كوبا، الكويت، لبنان، ماليزيا، مصر، المغرب، ملديف، المملكة العربية السعودية، موريتانيا، ناميبيا، نيبال، النيجر، نيجيريا، اليمن.

المعارضون:

استراليا، إستونيا، إسرائيل، ألمانيا، أوكرانيا، إيسلندا، بلغاريا، بولندا، الجمهورية التشيكية، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، جورجيا، الدانمرك، رومانيا، سلوفاكيا، سلوفينيا، صربيا ومونتينيغرو، سورينام، لاتفيا، لكسمبرغ، ليتوانيا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، ميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)، النرويج، نيوزيلندا، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان.

المتنعون عن التصويت:

الاتحاد الروسي، الأرجنتين، إسبانيا، إكوادور، أنتيغوا وبربودا، أندورا، أنغولا، أوروغواي، أوغندا، إيرلندا، إيطاليا، باراغواي، بربادوس، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بليز، بنما، بوتان، بوتسوانا، بوروندي، بوليفيا، بيرو، تايلند، ترينيداد وتوباغو،

٢٦ - وأضاف قائلا إنه بالنظر إلى أن جميع الدول الأعضاء ستعمل جاهدة للتصدي لمسألة التصحر على نحو شامل في السنة الدولية، فإن استثناء مسألة التصحر في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، سيؤدي إلى ما هو عكس المطلوب. وبيّن أن الفقرة المقترحة ترتبط ارتباطا مباشرا بمشروع القرار المعروض على اللجنة من حيث موضوعه وآثاره على السواء. والمسألة محل الخلاف هي ما تمارسه إسرائيل، السلطة المحتلة، من تصرفات مدفوعة باعتبارها سياسية تسهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة في تفاقم التصحر في الشرق الأوسط. وناشد جميع أعضاء اللجنة منح دعمهم للفقرة المقترحة.

٢٧ - السيد سيرمونيستا (إسرائيل): قال إن وفد بلده يشعر بخيبة الظن من أن مقترحي نص مسيّن مثل هذا يدفعونه قسرا إلى الأمام، وذلك بالنظر إلى أن التسييس هو الذي منع انعقاد توافق الآراء خلال المفاوضات كلها. والتأخر في تقديم نص لا صلة له البتة بالموضوع لا يترك مجالاً للشك في أن الغرض الوحيد لمقترحيه هو محاولة "تحييد" الإشارة الإيجابية إلى إسرائيل التي جرى التصويت تواتاً بتأييد إدراجها في مشروع القرار. وبيّن أن وفد بلده سيصوت ضد التعديل المقترح، وهو يدعو إلى أن تحذو حذوه جميع الوفود المهتمة بالمسألة قيد النظر، وبترشيد أعمال الجمعية العامة، وبالأثار الضارة المترتبة على الإفراط في تسييس أعمال الأمم المتحدة.

٢٨ - أُجري تصويت مسجل على التعديل الذي اقترحه موريتانيا نيابة عن مجموعة الدول العربية، والذي يرد في الوثيقة A/C.2/60/L.74.

٣٣ - السيدة كويتافالي (إيطاليا): قالت إن وفد بلدها يودّ أن يقترح تعديلات أخرى، وهي تعديلات وافقت عليها جميع الوفود خلال الاجتماعات غير الرسمية. وأضافت أن نص الفقرة الرابعة من الديباجة يجب أن يكون الآن "إذ تدرك الحاجة إلى توعية الجمهور وحماية التنوع البيولوجي للصحاري فضلا عن مجتمعات السكان الأصليين والمجتمعات المحلية والمعارف التقليدية للمتأثرين بهذه الظاهرة"، وفي الفقرة الخامسة من الديباجة يجب الاستعاضة عن عبارة "استضافة مؤتمر قمة" بـ "عقد واستضافة مؤتمر دولي بمشاركة رؤساء دول وحكومات"؛ وفي الفقرة ٣، يجب الاستعاضة عن عبارة "تعيد أيضا تأكيد دعوتها إلى" بـ "تشجع"؛ وفي الفقرة ٤، يجب الاستعاضة عن عبارة "تطلب إلى" بـ "ندعو"؛ وفي الفقرة ٧، يجب الاستعاضة عن عبارة "ندعو مرفق البيئة العالمية" بـ "تحيط علما مع الاهتمام بقرار مجلس مرفق البيئة العالمية".

٣٤ - السيدة غوردون (جامايكا): تكلمت نيابة عن مجموعة السبعة والسبعين والصين، فطلبت تعليق الجلسة لكي يتسنى للمجموعة إلقاء نظرة على التعديلات المقترحة.

عُلِّقَت الجلسة في الساعة ١٦/٤٠ واستؤنفت في الساعة ١٧/١٥.

٣٥ - الرئيس: قال إنه يعتبر أن اللجنة تودّ اعتماد التعديلات التي تقترح إيطاليا إدخالها على مشروع القرار A/C.2/60/L.34.

٣٦ - وقد تقرر ذلك.

٣٧ - الرئيس: أعلم اللجنة بأنه طُلب إجراء تصويت مسجل على مشروع القرار A/C.2/60/L.34 ككل، بصيغته المعدلة.

٣٨ - السيد الغانم (الكويت): تكلم تعليلا لتصويته قبل التصويت، فقال إنه بالرغم من التعديلات، فإن وفد بلده

جامايكا، جزر البهاما، جزر سليمان، جمهورية أفريقيا الوسطى، جمهورية تراتانيا المتحدة، الجمهورية الدومينيكية، جمهورية كوريا، الرأس الأخضر، سان مارينو، سانت فنسنت وجزر غرينادين، سانت كيتس ونيفس، سانت لوسيا، سري لانكا، السلفادور، سنغافورة، السويد، سويسرا، شيلي، غانا، غرينادا، غواتيمالا، غيانا، غينيا، غينيا-بيساو، فرنسا، فتزويلا (جمهورية - البوليفارية)، فنلندا، فيجي، قبرص، قيرغيزستان، الكامبيون، كرواتيا، كوت ديفوار، كولومبيا، الكونغو، ليختنشتاين، مالطة، المكسيك، ملاوي، منغوليا، موريشيوس، موناكو، هايتي، الهند، اليونان.

٢٩ - اعتمد التعديل المقترح من موريتانيا نيابة عن مجموعة الدول العربية، والوارد في الوثيقة A/C.2/60/L.74، بأغلبية ٤٨ صوتا مقابل ٢٩ وامتناع ٧٤ عضوا عن التصويت*.

٣٠ - السيد سنها (الهند): قال إن وفد بلده امتنع عن التصويت لمجرد حيبة ظنه من إدماج عناصر سياسية في مشروع القرار.

٣١ - السيدة باوسان دي سينيس (أوروغواي): قالت إن وفد بلدها امتنع عن التصويت بالرغم من أنه صوت قبل ذلك بتأييد مشروع القرار A/C.2/60/L.11/Rev.1، وذلك لأن الفقرة قيد البحث أُخرجت من السياق وهي لا علاقة لها بالسنة الدولية للصحاري والتصحر.

٣٢ - الرئيس: أعلم اللجنة بأنه طُلب إجراء تصويت مسجل على مشروع القرار A/C.2/60/L.34 ككل.

* أعلم وفد بابوا غينيا الجديدة للجنة لاحقا بأنه كان ينوي التصويت ضد التعديل الوارد في A/C.2/60/L.74.

كان لا يزال من الممكن لوفود معدودة في سنة من الإحياء والإصلاح ان تجعل اللجنة رهينة لتروات عفا عليها الزمن بشأن قرار بسيط، فمن المؤكد أن هناك خللا ما في الأمر.

٤٢ - وأردف قائلا إن إسرائيل تعترف، مع ذلك، بالأهمية التي يعلقها المجتمع الدولي على مكافحة التصحر، وهي تدعم ما يبذل من جهود في هذا الخصوص، وتعيد تأكيد التزامها القوي بروح القرار وبما يتسم به من جوانب بناء عديدة.

٤٣ - السيد الصباغ (الجمهورية العربية السورية): تكلم تعليلا لتصويته قبل التصويت، فقال إن وفد بلده سيصوّت ضد مشروع القرار بسبب التعديل الذي أدخلته إسرائيل. ذلك أنه في الوقت الذي تدعي فيه إسرائيل بأنها تصدر الجهود الرامية إلى مكافحة التصحر، نجد في واقع الحال أنها تسهم في التصحر في الأراضي العربية المحتلة. فاحتثائها للأشجار في الأراضي المحتلة ودفنها للنفايات النووية في الجولان السوري المحتل تمّ توثيقهما في التقرير الذي أعدته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا وفي التقرير الذي أعدته اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة (والوارد أولهما في الوثيقة A/60/65-E/2005/13 وثانيهما في الوثيقة A/60/380)؛ علما بأن اللجنة، في قرار اتخذته في وقت سابق من ذلك العام، طالبت إسرائيل بالتوقف عن تعريض الموارد الطبيعية للخطر وعن إلقاء شتى أنواع النفايات في الأراضي المحتلة.

٤٤ - واختتم كلامه بقوله إن وفد بلده أيد النص الأصلي لمشروع القرار، كما أنه رحب بجميع ما أُدخِل عليه لاحقا من تعديلات باستثناء التعديل الذي قدمه ممثلو سلطات الاحتلال الإسرائيلية.

سيصوّت بتأييد مشروع القرار ككل لأنه يتصدى لمسألة إنمائية هامة.

٣٩ - السيدة كوينتافالي (إيطاليا): تكلمت تعليلا لتصويتها قبل التصويت، فقالت إن وفد بلدها سيصوّت بتأييد مشروع القرار، بصيغته المعدلة، بغية إعادة تأكيد دوره بوصفه المتكفل الرئيسي برعاية السنة الدولية للصحاري والتصحر. وأضافت أن وفد بلدها يأسف عميق الأسف لأنه لم يمكن اتخاذ القرار بتوافق الآراء. وهو يأمل في أن المواجهات والانقسامات غير الضرورية التي أضفت سمتها على الموافقة على مشروع القرار لن تؤثر في نجاح السنة.

٤٠ - السيد سيرمونيتا (إسرائيل): تكلم تعليلا لتصويته قبل التصويت، فقال إن وفد بلده سيضطر إلى الامتناع عن التصويت على مشروع القرار ككل بسبب التعديل الذي قُدّم واعتُمد في تلك الجلسة. وأوضح أن وفد بلده توجه إلى المفاوضات بشكل بناء ومهني بهدف الإسهام في جهود المجتمع الدولي المتعلقة بالتصحر. وأعرب عن امتنان إسرائيل للوفود التي دعمت إدراج فقرة ترحب بمبادرتها الرامية إلى استضافة مؤتمر دولي عن التصحر.

٤١ - ومضى قائلا إن بعض الوفود - بما فيها وفود من بلدان يُرجّح أن توفد ممثلين إلى المؤتمر المذكور - تعتقد، لسوء الحظ، بأنه يجب التمييز ضد إسرائيل، وهي قد بذلت كل جهد في سبيل منع إيراد أي إشارة إيجابية إلى إسرائيل في مشروع القرار. ومن حيث أنها أخفقت في جهودها تلك، فإنها جاءت بعبارات مأخوذة من قرار لاصلة له بالموضوع، واعتُمدت تلك العبارات. وهي بفعلها هذا لم تقتصر على توفير دليل قاطع على دوافعها الحقيقية بل تسببت أيضا في إلحاق ضرر فادح من حيث أنها أوقعت الاضطراب فيما يفترض أنه قرار توافقي لا تعقيد فيه، فجعلت التصحر موضع سخرية، وداست على شواغل قارة بأكملها. فإذا

(جمهورية - البوليفارية)، فيجي، فييت نام، قبرص، قطر، قيرغيزستان، الكاميرون، كمبوديا، كوت ديفوار، كوستاريكا، كولومبيا، الكونغو، الكويت، كينيا، ليختنشتاين، ليسوتو، مالطة، مالي، ماليزيا، مدغشقر، مصر، المكسيك، المغرب، ملاوي، ملديف، منغوليا، موريتانيا، موريشيوس، موزامبيق، موناكو، ميانمار، ناميبيا، نيبال، النيجر، نيجيريا، نيكاراغوا، هايتي، الهند، اليابان، اليمن، اليونان.

المعارضون:

الجمهورية العربية السورية.

المتنعون عن التصويت:

استراليا، إستونيا، إسرائيل، ألمانيا، إندونيسيا، إيرلندا، إيسلندا، بلجيكا، بلغاريا، بولندا، الجماهيرية العربية الليبية، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، جمهورية مولدوفا، الدانمرك، رومانيا، سان مارينو، السلفادور، سلوفاكيا، سلوفينيا، السودان، السويد، سويسرا، صربيا ومونتينيغرو، فنلندا، كرواتيا، كندا، كوبا، لاتفيا، لبنان، لكسمبرغ، ليتوانيا، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، ميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)، النرويج، النمسا، نيوزيلندا، هنغاريا، هولندا، اولايات المتحدة الأمريكية.

٤٨ - اعتمد مشروع القرار A/C.2/60/L.34، بصيغته المعدلة، بأغلبية ١١١ صوتا مقابل صوت واحد وامتناع ٤٢ عضوا عن التصويت.

٤٩ - السيد عبد الباري (السودان): قال إنه بالرغم من تأييد وفد بلده لجميع المسائل التي يتصدى لها مشروع

٤٥ - السيد الرشيد (المملكة العربية السعودية): تكلم تعليلا لتصويته قبل التصويت، فقال إن وفد بلده وإن كان يؤيد مشروع القرار، فإنه سيضطر إلى الامتناع عن التصويت لأنه لا يمكنه، لأسباب قانونية، أن يدعم فقرات معينة من فقراته.

٤٦ - السيد الأترا (قطر): تكلم تعليلا لتصويته قبل التصويت، فقال إن وفد بلده سيصوت بتأييد مشروع القرار لأنه يدعم التنمية ومكافحة التصحر. وأضاف أنه يرحب بعرض الجزائر استضافة المؤتمر.

٤٧ - أُجري تصويت مسجل على مشروع القرار A/C.2/60/L.34، بصيغته المعدلة.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، إثيوبيا، الأرجنتين، الأردن، أرمينيا، إريتريا، إسبانيا، إكوادور، الإمارات العربية المتحدة، أنتيغوا وبربودا، أندورا، أنغولا، أوروغواي، أوغندا، أوكرانيا، إيطاليا، بابوا غينيا الجديدة، باراغواي، باكستان، البرازيل، بربادوس، البرتغال، بروني دار السلام، بليز، بنغلاديش، بنما، بوتان، بوتسوانا، بوركينافاسو، بوروندي، بوليفيا، بيرو، بيلاروس، تايلند، ترينيداد وتوباغو، تونس، جامايكا، الجزائر، جزر البهاما، جزر سليمان، جزر القمر، جمهورية أفريقيا الوسطى، جمهورية ترازيا المتحدة، الجمهورية الدومينيكية، جمهورية كوريا، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جنوب أفريقيا، الرأس الأخضر، زامبيا، زمبابوي، ساموا، سانت فنسنت وجزر غرينادين، سانت لوسيا، سري لانكا، السنغال، سنغافورة، سورينام، شيلي، الصومال، الصين، العراق، عمان، غانا، غرينادا، غواتيمالا، غيانا، غينيا، غينيا-بيساو، فرنسا، الفلبين، فترويلا

القرار، فإنه امتنع عن التصويت بسبب إدراج الفقرة المقترحة من إسرائيل، وهي فقرة غير مقبولة وتنافي القرار.

٥٠ - السيد غوميس روبيدو (المكسيك): قال إن وفد بلده صوتَ ضد التعديل الذي اقترحه مجموعة الدول العربية بسبب عدم صلته بالقرار، ولكنه صوتَ بتأييد مشروع القرار ككل. وهو يأسف للتسييس ولقلة ما أبدي من شفافية.

٥١ - السيد المجري (الجمهورية العربية الليبية): قال إن مشروع القرار الذي اعتمدتوا يتضمن عناصر إيجابية يدعمها وفد بلده، بما فيها مبادرة الجزائر بشأن استضافة المؤتمر. غير أن وفد بلده امتنع عن التصويت لأنه لم يمكنه أن يكون طرفاً في حملة دعاية تشنها سلطة الاحتلال الإسرائيلية، تلك السلطة التي دمّرت فدادين من الأرض الزراعية وأشجار الثمار.

٥٢ - السيد سالازار (جمهورية فنزويلا البوليفارية): قال إن وفد بلده يعلق أهمية كبيرة على الموضوع، وقد صوتَ بتأييد مشروع القرار. وشدد على وجوب تذكّر النية الأصلية لمجموعة السبعة والسبعين والصين في تقديم القرار.

٥٣ - السيد بروسو (كندا): قال إن حكومته تدرك أهمية مكافحة التصحر، وقد سبق أن بدأت الاستعدادات للقيام بأنشطة على سبيل الاحتفال بالسنة الدولية للصحاري والتصحر. غير أن وفد بلده امتنع عن التصويت بسبب قلقه من تسييس هذه العملية.

٥٤ - السيد خان (باكستان): قال إن وفد بلده صوتَ بتأييد مشروع القرار لأنه يعتقد بأن القضايا التي يتصدى لها جديدة بدعم المجتمع الدولي، ولكنه يأسف للافتقار إلى توافق الآراء.

٥٥ - السيدة تشيتانافا (جورجيا): قالت إن وفد بلدها لو كان حاضراً أثناء التصويت لامتنع عن التصويت.

٥٦ - السيد خامانيتشانه (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية): قال إنه لم يكن في نية وفد بلده أن يشارك في التصويت، وطلب تصحيح السجل.

البند ٥٤ من جدول الأعمال: العولمة والاعتماد المتبادل (تابع)

(ج) الهجرة الدولية والتنمية

(تابع) A/C.2/60/L.16 و A/C.2/60/L.62

(A/C.2/60/L.70)

مشروع قرار بشأن الهجرة الدولية والتنمية

٥٧ - الرئيس: أشار إلى أن الفقرة ٧ من مشروع القرار A/C.2/60/L.62 عدّلت شفويًا بإضافة عبارة "ضمن الموارد الموجودة" إلى نهاية الفقرة.

٥٨ - السيد سييت (أمين سرّ اللجنة): استرعى الانتباه إلى بيان الآثار المترتبة على الميزانية البرنامجية والوارد في A/C.2/60/L.70، ملاحظاً أنه، على الوجه الشروح في الفقرة ٣، تُقدّر تكاليف الموائد المستديرة الأربعة المرتبطة بالحوار الرفيع المستوى حول الهجرة الدولية والتنمية بمبلغ ٥٥,٢٠٠ دولار. وكما هو مذكور في الفقرة ٨، تقرّر بعد استعراض الأمر أن المتطلبات الإضافية في مجال خدمة الاجتماعات والمؤتمرات تتجاوز القدرة الاستيعابية للترتيبات المراد اتخاذها في إطار الباب ٢ من الميزانية البرنامجية المقترحة للسنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧؛ علماً بأن تعديل الفقرة ٧ من مشروع القرار لا يُغيّر واقع الاحتياج إلى مزيد من الموارد.

٥٩ - الرئيس: قال إن بيلاروس انضمت إلى أصحاب مشروع القرار. وأضاف أنه طُلب إجراء تصويت مسجل على الفقرة ٧ من مشروع القرار A/C.2/60/L.62.

٦٠ - السيد كوتس (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إن وفد بلده وإن كان بوجه عام مؤيداً لمشروع القرار وللحوار

الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، جمهورية مولدوفا، جنوب أفريقيا، جورجيا، جيوتي، الداغستان، الرأس الأخضر، رومانيا، زامبيا، زمبابوي، ساموا، سان مارينو، سانت فنسنت وجزر غرينادين، سانت كيتس ونيفس، سانت لوسيا، سري لانكا، السلفادور، سلوفاكيا، سلوفينيا، سنغافورة، السنغال، السودان، سورينام، السويد، سويسرا، شيلي، صربيا ومونتينيغرو، الصومال، الصين، العراق، عمان، غانا، غرينادا، غواتيمالا، غيانا، غينيا، غينيا-بيساو، فرنسا، الفلبين، فتزويلا (جمهورية - البوليفارية)، فنلندا، فيجي، فييت نام، قبرص، قطر، قيرغيزستان، كازاخستان، الكاميرون، كرواتيا، كمبوديا، كندا، كوبا، كوت ديفوار، كوستاريكا، كولومبيا، الكونغو، الكويت، كينيا، لاوس، لبنان، لكسمبرغ، ليتوانيا، ليختنشتاين، ليسوتو، مالطة، مالي، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، ملاوي، ملديف، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، منغوليا، موريتانيا، موريشوس، موزامبيق، موناكو، ميانمار، ناميبيا، النرويج، النمسا، نيبال، النيجر، نيجيريا، نيكاراغوا، نيوزيلندا، هايتي، الهند، هنغاريا، هولندا، اليمن، اليونان.

المعارضون:

الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان.

المتنعون عن التصويت:

إسرائيل.

الرفيع المستوى حول الهجرة الدولية والتنمية، فإنه طلب تصويتنا مسجلا على الفقرة ٧ لأن التكاليف المترتبة عليها تتجاوز القدرة الاستيعابية للميزانية البرنامجية للسنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧. ولهذا فإن وفد بلده سيصوّت ضد إدراج هذه الفقرة.

٦١ - السيد سوناغا (اليابان): قال إن وفد بلده سيصوّت ضد إدراج الفقرة، وهو يحتفظ بالحق في المزيد من التعليق خلال المناقشة التي ستدور في اللجنة الخامسة حول تقرير الأداء الثاني. وأضاف أنه خاب ظن وفد بلده لعدم إمكان تجنب الآثار المترتبة على الميزانية البرنامجية، وحثّ على وجوب بذل كل جهد ممكن للعثور على أمور فائضة عن الحاجة.

٦٢ - أُجري تصويت مسجل على الفقرة ٧ من مشروع القرار A/C.2/60/L.62.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، إثيوبيا، أذربيجان، الأرجنتين، الأردن، أرمينيا، إريتريا، إسبانيا، أستراليا، إستونيا، أفغانستان، إكوادور، ألمانيا، الإمارات العربية المتحدة، أنتيغوا وبربودا، أندورا، إندونيسيا، أنغولا، أوروغواي، أوغندا، أوكرانيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، إيرلندا، إيسلندا، إيطاليا، بابوا غينيا الجديدة، باراغواي، باكستان، البحرين، البرازيل، بربادوس، البرتغال، بروني دار السلام، بلجيكا، بلغاريا، بليز، بنغلاديش، بنما، بوتان، بوتسوانا، بوركينافاسو، بروندي، بولندا، بوليفيا، بيرو، بيلاروس، تايلند، تركيا، ترينيداد وتوباغو، توفالو، تونس، جامايكا، الجزائر، جزر البهاما، جزر سليمان، جزر القمر، الجماهيرية العربية الليبية، جمهورية أفريقيا الوسطى، الجمهورية التشيكية، جمهورية تزايا المتحدة، الجمهورية الدومينيكية،

٦٣ - اعْتُمِدَت الفقرة ٧ من مشروع القرار A/C.2/60/L.62 بأغلبية ١٥٩ صوتاً مقابل صوتين وامتناع عضو واحد عن التصويت.

٦٤ - اعْتُمِدَ مشروع القرار A/C.2/60/L.62 بصيغته المعدلة والمصححة شفويًا.

٦٥ - السيدة هايكوك (المملكة المتحدة): تكلمت نيابة عن الاتحاد الأوروبي، فأعربت عن سرور الاتحاد الأوروبي لانضمامه إلى توافق الآراء على مشروع القرار، ولكنها قالت إنه يساوره القلق من أن اللجنة أُعْلِمَت بما يترتب عليه من آثار في الميزانية البرنامجية في هذه المرحلة المتأخرة من النظر فيه. وأضافت أن الاتحاد الأوروبي سيعنى بهذه الشواغل حين يُنظَر في الباب ذي الصلة من الميزانية البرنامجية المقترحة في اللجنة الخامسة.

٦٦ - السيدة براون (كندا): قالت إن وفد بلدها يقف إلى جانب البيان الذي أدلت به المملكة المتحدة نيابة عن الاتحاد الأوروبي.

عُلِّقَت الجلسة في الساعة ١٨/٠٠ ورُفِعَت في الساعة ١٨/٥٠